



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



The impact of adopting international accounting education standards on the quality of accounting qualification: An exploratory study on a sample of academics in accounting specializations/Tikrit University

Hadeel Ibrahim Fadel*, Ali Ibrahim Hussein

College of Administration & Economics/ Tikrit University

Keywords:

Standards of accounting education, quality of accounting qualification, Tikrit University.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Mar. 2024
Accepted 01 Apr. 2024
Available online 30 Jun. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Hadeel Ibrahim Fadel

College of Administration & Economics/
Tikrit University



Abstract: The research aimed to test the extent of the impact of adopting accounting education standards in enhancing the quality of accounting qualification in the Iraqi environment. The accounting education standards were represented within eight dimensions that reflect the eight international accounting education standards (IAES1-8), while the quality of accounting qualification was represented within four dimensions: (values ethical, personal skills, practical skills, technical skills). A questionnaire form was also prepared with the aim of collecting the necessary data to test the research hypotheses. It was distributed to the research sample represented by academic professors within accounting specializations and postgraduate and bachelor's degree students in the Accounting Department within the College of Administration and Economics at Tikrit University. The number of questionnaires returned and suitable for analysis reached 75 forms. The descriptive analytical method was also adopted for the purpose of preparing the research and reaching its objectives, and the research reached a set of conclusions, the most important of which is that international accounting education standards have a moral and positive effect in enhancing the quality of accounting qualification. In particular, standard (8) related to providing qualification requirements for professional auditors, the research suggests strengthening university accounting curricula with the vocabulary of international accounting education standards because of their effective role in enhancing the quality of university outputs of promising accountants and auditors, professionals and academics.

أثر تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي: دراسة استطلاعية على عينة من الأكاديميين في التخصصات المحاسبية/ جامعة تكريت

هديل إبراهيم فاضل

علي إبراهيم حسين

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة تكريت

المستخلص

هدف البحث إلى اختبار مدى تأثير تبني معايير التعليم المحاسبي في تعزيز جودة التأهيل المحاسبي، وذلك في البيئة العراقية، وقد تم تمثيل المعايير التعليم المحاسبي ضمن ثمانية أبعاد التي تعكس معايير التعليم المحاسبي الدولية الثمانية (IAES1-8)، في حين تم تمثيل جودة التأهيل المحاسبي ضمن أربعة أبعاد هي (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية)، كما تم إعداد استبيان بهدف جمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث، تم توزيعها على عينة البحث المتمثلة بالأساتذة الأكاديميين ضمن التخصصات المحاسبية وطلبة دراسات عليا وأولية في قسم المحاسبة ضمن كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة تكريت، وقد بلغ عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل 75 استمارة، كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لغرض اعداد البحث والوصول إلى أهدافه، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تؤثر معنوياً وإيجاباً في تعزيز جودة التأهيل المحاسبي، وبوجه خاص المعيار (8) المتعلق بتوفير متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين، عليه يقترح البحث تعزيز المناهج المحاسبية الجامعية بالمفردات الخاصة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية لما لها من دور فاعل في تعزيز جودة المخرجات الجامعية من محاسبين ومدققين واعددين ومهنيين واكاديميين.

الكلمات المفتاحية: معايير التعليم المحاسبي، جودة التأهيل المحاسبي، جامعة تكريت.

المقدمة

يعد التعليم المحاسبي من فروع المعرفة التي يجب الاهتمام بها، والتي تعنى بتأهيل المحاسبين وفقاً للمواصفات التي حددها الاتحاد الدولي للمحاسبين، وذلك للدور المتعاظم للمحاسبة في اقتصاديات الدول. وللوصول إلى ذلك التأهيل قام الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية بإصدار مجموعة من معايير التعليم المحاسبي والبالغة ثمانية معايير، والتي تقدم إرشادات ومواصفات التأهيل المحاسبي المطلوبة فيما يتعلق بمخرجات التعليم وجودة التأهيل المحاسبي. إذ يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي فضلاً عن الجهات المهنية ذات العلاقة مهمة إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية اللازمة لممارسة المهنة من خلال المناهج التعليمية المحاسبية المطبقة على مستوى الجامعات والتي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية، حيث تشهد الفترة الحالية تباين ما بين احتياجات الطلاب التعليمية وبين ما يتلقونه من التعليم المحاسبي الجامعي في مواكبة التطورات، وبناء على ذلك يمكن تحديد واقع القطاع التعليمي العراقي مقارنة بمتطلبات المعايير التعليم المحاسبي الدولية، وآفاق النهوض بالتأهيل المحاسبي مع تلك المعايير ليتمكن محاسب المستقبل من الدخول لسوق العمل وعالم الممارسات المهنية.

وقد تم وضع معايير التعليم المحاسبية الدولية كمعايير قائمة على أساس المبادئ، نتيجة لتنوع الثقافات واللغات وتنوع الأنظمة التعليمية والقانونية والاجتماعية على الصعيد العالمي، وتنوع الأدوار التي يؤديها المحاسبون المهنيون.

فتعمل معايير التعليم المحاسبي الدولية على دعم متطلبات مهنة المحاسبة وسوق العمل، في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة، حيث تكمن أهمية هذه المعايير بأنها تمثل الأساس للدخول لمهنة المحاسبة، فهي تؤكد على مستوى مناسب من التعليم لاكتساب معرفة ومهارات وقيم وأخلاقيات المحاسبة. وبين أن هذه المعايير تؤكد على أن مناهج التعليم المحاسبي يجب أن تحتوي على مهارات فكرية وفنية وتنظيمية، حتى يتمكن المحاسب من حل المشكلات التي ستواجهه، واتخاذ القرارات الصائبة، وتمثل أبرز المخرجات المرجوة من تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تقليص الفروقات الدولية في متطلبات تأدية دور المحاسب المهني، وتسهيل الحركة العالمية للمحاسبين المهنيين، وتوفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية فضلا عن توفير منهج فعال لتطوير الكفاءة المهنية.

ولعل أبرز انعكاسات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة العراقية هي تحسين جودة وكفاءة مخرجات التعليم المحاسبي الأكاديمي، الجامعي وغير الجامعي، بما قد يدعم مستويات التأهيل المحاسبي في البيئة العراقية لتكون على أتم الاستعداد للانفتاح الاقتصادي والتبادل التجاري التي تفرضه بيئة الأعمال الدولية وفق منظور العولمة والتبادل الإلكتروني للسلع والمعلومات.

عليه فإن الهدف من البحث الحالي هو اختبار مدى تأثير تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في بيئة العراقية في تعزيز جانب التأهيل المهني والأكاديمي للمحاسبين، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث على أربعة مباحث، إذ تم في المبحث الأول تناول الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعه، في حين تم في المبحث الثاني تقديم التأصيل النظري بالرجوع إلى الأدبيات المحاسبية التي ناقشت مفاهيم معايير التعليم المحاسبي الدولية والتأهيل المحاسبي، ليتم بعد ذلك في المبحث الثالث استعراض للجانب الميداني الذي تضمن البحث الاستطلاعي، واخيراً في المبحث الرابع تم استعراض أهم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

تم في هذا البحث بيان أسلوب البحث ومنهجه والفجوة البحثية المشتقة من خلال مراجعة واستعراض بعض الدراسات المحاسبية السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

1/1 مشكلة البحث: تعد مهنة المحاسبة عصب الحياة الاقتصادية لما تقدمه من معلومات للجهات الحكومية والخاصة وحتى المستثمرين، وقد بدء التماس الاهتمام بالمحاسبة كمهنة وعلم مع التغيرات الاقتصادية العالمية من خلال حرص المؤسسات المهنية والتعليمية على تطوير مستوى الكفاءة والممارسات بين المحاسبين، لحماية وحفظ استقلالية المهنة وكل ما من شأنه تطوير برامج ومناهج التعليم المحاسبي لتكوين محاسبين قادرين على مواجهة التحديات مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية، وهذه مهمة المؤسسات الأكاديمية والمهنية، إذ دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين للمواكبة التعليم المحاسبي بتبني معايير تعليم المحاسبة الدولية، والتي تعد المرجع الأساس لأي خطط استراتيجية لتطوير الممارسات التعليمية المحاسبية. عليه يمكن صياغة مشكلة البحث وفق الأسئلة الآتية:

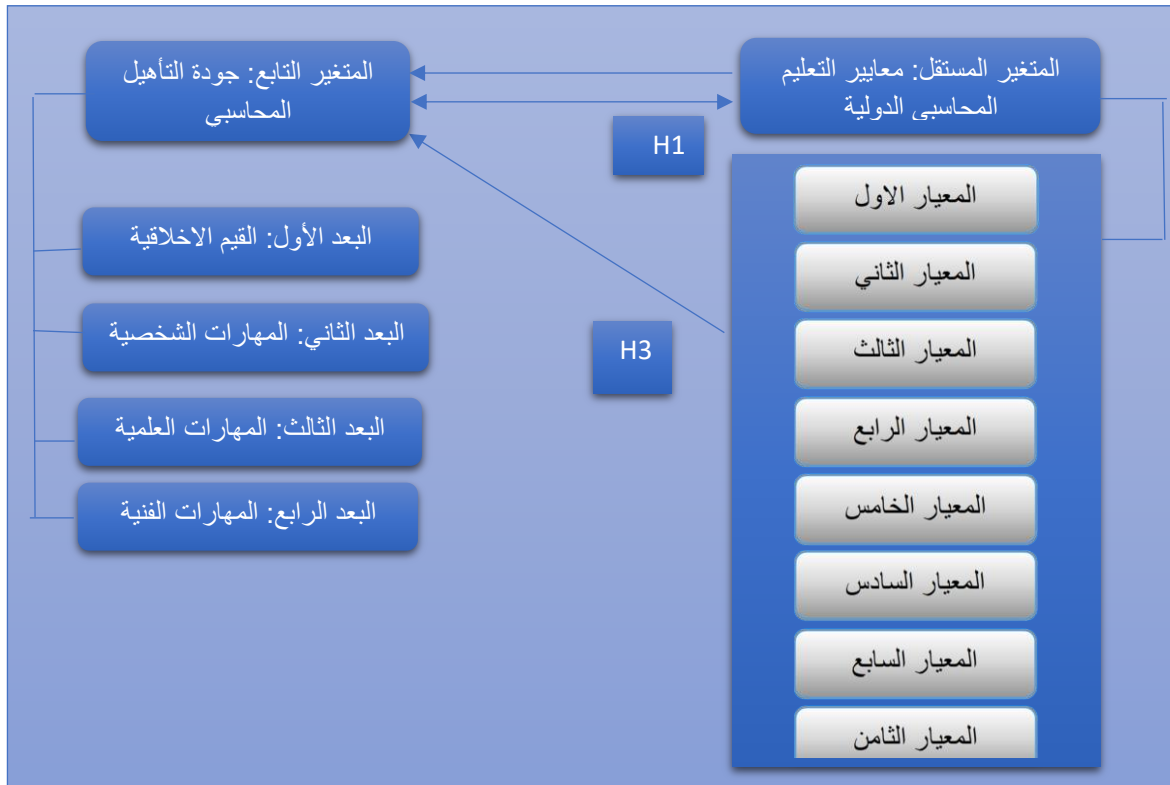
- أ. هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي؟
- ب. هل هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي؟
- ج. هل يختلف تأثير أبعاد معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي؟

2/1. أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله وارتباطه بالانفتاح الاقتصادي والاجتماعي الذي أضفته العولمة وتوسع عمليات التبادل التجاري الالكتروني في ضوء الممارسات الدولية. إذ يحتل التعليم وتطويره وبالأخص التعليم المحاسبي اهتمام منظمات عالمية ومهنية سعت لتدويله بما يساهم في مواكبة التطور في ضوء المعايير الدولية، عليه فإن الفائدة المتوخاة من البحث هو إعطاء تأصيل نظري لمفاهيم معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي واستنباط العلاقة بينهم واختبار هذه العلاقة في البيئة العراقية.

3/1. أهداف البحث: يهدف البحث إلى اختبار مدى مساهمة تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية ضمن البيئة العراقية في جودة التأهيل المحاسبي، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- أ. التعريف بمفهوم معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي.
- ب. التعريف بالعلاقة بين معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي.
- ج. اختبار تأثير تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي في البيئة العراقية.
- 4/1. فرضية البحث:** في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، تم صياغة الفرضيات الآتية:
 - (H1). الفرضية الرئيسة الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي.
 - (H2). الفرضية الرئيسة الثانية:** هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي.
 - (H3). الفرضية الرئيسة الثالثة:** يختلف تأثير أبعاد معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي.

5/1. منهج البحث واسلوبه: تم في البحث الحالي اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والمقالات والدراسات والأبحاث العلمية وما يمكن التوصل إليه من المراجع المرتبطة بموضوع البحث، وذلك لوصف متغيرات البحث وتصوير العلاقة المتوقعة، ليتم بعد ذلك اختبار هذه العلاقة من واقع الميدان المبحوث وتحليل نتائج ذلك الاختبار، وقد اتبع البحث في جمع البيانات الأولية والثانوية أسلوبين الأول الأسلوب التاريخي للتأطير النظري، والثاني الأسلوب الاستقصائي لجمع البيانات الأولية عبر استمارة استبيان تم اعدادها وصياغتها لهذا الغرض، ويظهر الشكل البحث نموذج البحث.



شكل (1): انموذج البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

6/1. حدود البحث: قيد البحث في اطاره النظري والعملية بمجموعة من المحددات العلمية والمكانية والزمانية وبشرية كما يلي:

أ. الحدود الموضوعية العلمية: حدد تركيز البحث على متغيرين هما معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي والعلاقة المستنبطة بينهما.

ب. الحدود المكانية: قيد البحث ضمن ميدانه الذي شمل كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة تكريت.

ج. الحدود الزمانية: تم توزيع واسترجاع استمارة الاستبيان التي تمثل أداة البحث خلال شهر واحد فقط امتد من 22/1/2024 ولغاية 21/2/2024.

د. الحدود البشرية: تمثل بكل من طلبة المحاسبة للدراسة الأولية (المرحلة الرابعة فقط صباحي ومسائي) وللدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وأساتذة ضمن التخصصات المحاسبية.

7/1. دراسات سابقة: تعد الدراسات السابقة نقطة الانطلاق في اجراء البحوث العلمية كونها تعطي التأصيل النظري وتكشف الفجوة البحثية له فضلا عن كونها المرشد الأساسي في إجراءات التطبيق في البحث.

1/7/1. الدراسات باللغة العربية: شمل البحث مجموعة من الدراسات باللغة العربية أهمها ما يأتي:

أ. دراسة الجليلي وذنون (2010): هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة واستخدام معايير التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في العراق وتبسيط الضوء على الاختلافات فيما بينها واقترح أنموذج لمنهج محاسبي يتماشى مع هذه المعايير، ويلبي الاحتياجات المحاسبية الأكاديمية والمهنية في ظل الواقع المحاسبي الجديد، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة أن مناهج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو

مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع تقنيات ومهارات المحاسبة الجديدة، لذا أوصت الدراسة بتوفير الامكانات المادية اللازمة الأقسام المحاسبة في الجامعات بما يمكنهم من تطوير الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة.

ب. دراسة (بن صالح، راتول، 2016): تركز الدراسة على أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسب في الجامعات من خلال دراسة حالة الجزائر وتونس والمغرب، وتهدف إلى اقتراح كيفية تطبيقها في تحسين جودة المقررات المحاسبية في الجامعات من خلال تحليل ودراسة محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وامكانية تطبيقها لتحسين محتوى المقررات المحاسبية الجامعية.

ج. دراسة الشويمان (2021): هدفت الدراسة التعرف على نقاط الضعف التي تواجهها مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة خاصة في ظل التغيرات التي مست بيئة الأعمال مما انعكس على جودة الخدمات المحاسبية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة باستبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والمراجعين الخارجيين بالمملكة العربية السعودية ومستخدمي القوائم المالية، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني.

د. دراسة (شناوة، 2021): هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية اعتماد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية وتطوير المناهج بالاعتماد على برامج تعليم تحاكي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية وبالتالي ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي في البحث لوصف وتحليل مناهج التعليم المحاسبي الأقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية العراقية، ومحاولة تحسين جودة مهنة المحاسبة في ضوء تحسين منظومة التعليم المحاسبي في ظل تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES)، من خلال اعداد خطط وسياسات وأساليب تعليمية تمتاز بالحدثة وتركز على اكساب الطالب الجامعي للقدرات والمهارات المهنية اللازمة وتنمي لديه التفكير التحليلي والابتكاري. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من أبرزها أن معايير التعليم المحاسبي تسهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها، اوصت الدراسة بدعم اندماج إدارة المؤسسات التعليمية (مجالس الأقسام، مجالس الكليات مجلس الجامعة) مع المؤسسات الاقتصادية، بهدف تبادل الأفكار والرؤى والتقارب مع البيئة المحلية ومعرفة احتياجات سوق العمل، فضلا عن الاهتمام بالبعد الأخلاقي في التعليم المحاسبي وترسيخ السلوك والأخلاق المهنية والعمل على ايجاد ميثاق اخلاق يضبطه ويحدد معالمه.

2/7/1. الدراسات باللغة الأجنبية: شمل البحث مجموعة من الدراسات باللغة الأجنبية أهمها ما يأتي:

أ. دراسة (Slapnicar et al., 2014): هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير التأهيل المهني للمحاسبين على توفير خدمات المحاسبة وجودتها، بالاعتماد على استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من (96) من المحاسبين في سلوفانيا، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التأهيل المهني للمحاسبين يرتبط بشكل إيجابي مع كفاءة المحاسبين، كما إن الكفاءة لدى المحاسبين ترتبط إيجابيا مع المعرفة واتساع نطاق الخدمات، ولا ترتبط الكفاءة بمدى ولاء العملاء أو مخاطر التقاضي.

ب. دراسة (McPeak et al., 2012): الغرض من هذه الورقة هو توعية القراء بمعايير التعليم المحاسبي (IESs)، التي تم تطويرها من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB).

وتؤثر هذه المعايير على التعليم والتدريب المحاسبي في جميع أنحاء العالم. منذ أقل من عقد من الزمان، يتم تطبيق المعايير الدولية للمعايير من خلال الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ومنظمات المحاسبة المهنية في جميع أنحاء العالم. الهدف من معايير التعليم الدولية هو التأكد من أن صانعي القرار الاقتصادي يمكنهم الاعتماد على كفاءة المحاسبين المهنيين بغض النظر عن البلد الذي تلقى فيه المحاسبون تعليمهم وتدريبهم. يشكل اختلاف الثقافات واللغات والأنظمة الاجتماعية والتعليمية والقانونية تحديًا أمام تطوير مجموعة قابلة للتطبيق عالميًا من معايير التعليم المحاسبة الدولية. يمكن لمعلمي المحاسبة مساعدة مجلس معايير المحاسبة الدولية على مواجهة هذا التحدي من خلال الاستجابة لمسودات عرض مجلس معايير المحاسبة الدولية، وإجراء البحوث ذات الصلة بالقضايا التي يتناولها مجلس معايير المحاسبة الدولية، والمشاركة بشكل مباشر في عملية وضع المعايير، واستخدام معايير مجلس معايير المحاسبة الدولية، وبيانات الممارسة، وأوراق المعلومات، وغيرها. معلومات عن تعليم وتدريب المحاسبين المحترفين على تطوير وتقييم وتطوير برامج التعليم المحاسبي.

ج. دراسة (Crawford et al., 2014) تتناول الدراسة الشرعية التنظيمية لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، وما إذا كان يُنظر إليه أو يتم قبوله بعدّه واضع المعايير المناسب لتعليم المحاسبة المهنية في جميع أنحاء العالم. نحن نحدد المجال التنظيمي الذي يعمل فيه مجلس معايير تعليم اللغة الإنجليزية للتأثير على ممارسة التعليم، ونضع إطارًا للبحث من خلال عدسة التقاليد الاستراتيجية والمؤسسية للشرعية التنظيمية. وفي هذا السياق، نقوم بفحص مدى قيام 21 هيئة محاسبية مهنية مختارة، تعمل في ولايات قضائية متنوعة في جميع أنحاء العالم، بالكشف عن الالتزام بتصريحات مجلس معايير المحاسبة الدولية (IAESB). تظهر نتائجنا أن الالتزام المعلن عنه لا يشير دائمًا إلى توافق الممارسات بين الهيئات المهنية التي ألزمت نفسها بالامتثال لمعايير التعليم الدولية (IES). نناقش أسباب هذه الحصانة المتنوعة لممارسة معايير المحاسبة الدولية وتأثير ذلك على تحقيق مجلس معايير المحاسبة الدولية لهدفه المعلن المتمثل في تطوير والتأثير على معايير مقبولة عالميًا وقابلة للتنفيذ لتعليم المحاسبة المهنية. يجب أن يكون هذا البحث مفيدًا لتدريسيي المحاسبة المهنية، ولمجلس معايير المحاسبة الدولية في السعي لتحقيق هدفه.

د. دراسة (Kallaste & Alver, 2017) الغرض من التأهيل المهني يجب أن يكون ضمان الجودة لأصحاب العمل/العملاء، فلا ينبغي أن تكون المتطلبات المناسبة للتدريب المهني منخفضة للغاية. من ناحية أخرى، قد تؤدي المتطلبات العالية جدًا لمقدار التدريب إلى الوضع الذي يكون فيه الحفاظ على المستوى مكلفًا، وإذا كان سوق العمل لا يعد الحصول على شهادة مهنية ضروريًا، فسيتم تجاهل إعادة الاعتماد. كان الغرض من البحث هو تحديد العوامل التي تؤثر على قرار المحاسب بإعادة التصديق على مؤهله المهني أو لا. وتم تحليل شروط إعادة الاعتماد ومقارنتها بالدول الأخرى وكذلك المتطلبات المحددة لمدققي الحسابات. وكشفت نتائج الاستطلاع أن قرار عدم إعادة اعتماد المؤهلات المهنية في إستونيا يرجع أساسًا إلى عدم استيفاء العدد المطلوب من ساعات التأهيل أو عدم حصول الشخص على شهادات تثبت مشاركته في الدورات التدريبية التأهيلية. وفي الوقت نفسه، بالمقارنة مع البلدان الأخرى، فإن المتطلبات في إستونيا منخفضة للغاية. وحتى لا تؤدي الزيادة في مقدار التدريب إلى إعاقة إعادة التأهيل، يتم اقتراح حلول بديلة لإستونيا في المقالة.

8/1. تميز البحث الحالي: تناولت الدراسات السابقة موضوع معايير التعليم المحاسبية من حيث إمكانية التطبيق والفوائد المتوخاة من تطبيقها على المستوى المهني والأكاديمي في بيئات دولية علمية وعربية، لكن أي من تلك الدراسات (حسب علم الباحثان) تناولت العلاقة بين تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية مع جودة التأهيل المحاسبي، عليها تتميز البحث الحالي عما سبقه من دراسات بما يأتي:

- أ. تناول العلاقة بين تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية مع جودة التأهيل المحاسبي.
- ب. اختبار تلك العلاقة في البيئة المحلية (العراقية) عبر إجراء البحث الاستقصائي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

تم في هذا المبحث بيان المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث وتقديم استنباط للعلاقات المتوقعة بين تلك المتغيرات من واقع الأدبيات المحاسبية ذات العلاقة بموضوع البحث.

1/2. مفهوم معايير التعليم المحاسبي الدولية: عرفت معايير التعليم المحاسبي الدولية بأنها الممارسات الجيدة المقبولة عموماً لعمليتي التعليم والتنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، فهي تعبر عن المتطلبات التي يتوقع من الأفراد أن يستوفوها في عملية الإعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين، كما أنها تتضمن العناصر الأساسية المحتوى عملية التعليم والتنمية على المستوى الذي يسعى إلى الحصول على اعتراف وقبول وتطبيق دولي (الفكي، 2014: 118).

يشير (الجيلي وذنون، 2010: 4) بأن مفهوم معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) هي مجموعة من النماذج والإرشادات العامة التي تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي.

2/2. أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية: في إطار أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية نجد أن تطبيقها والاهتمام بتنفيذها من قبل الدول يبرز أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي (IAES) إلى دورها الكبير في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالشكل الذي يلائم متطلبات بيئة الأعمال، ويتجلى ذلك من خلال العديد من المزايا التي تتحقق من تطبيق معايير التعليم المحاسبي، من أهمها (الشويمان، 2021: 18):

1. تخفيض التباين والاختلاف في مناهج التعليم المحاسبي على المستوى الدولي.
2. تسهيل حرية انتقال المحاسبين المؤهلين على المستوى الدولي.
3. توفير معايير دولية تمثل مرجعية أساسية لقياس درجة الالتزام بمتطلبات التعليم والتأهيل المحاسبي وتسهيل قياس كفاءة مخرجاتها

فيما يلي عناوين معايير التعليم المحاسبي الدولية:

- ❖ معيار التعليم الدولي 1 متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية.
- ❖ معيار التعليم الدولي 2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.
- ❖ معيار التعليم الدولي 3 المهارات المهنية.
- ❖ معيار التعليم الدولي 4 القيم والأخلاق والسلوك المهني.
- ❖ معيار التعليم الدولي 5 متطلبات الخبرة العملية.
- ❖ معيار التعليم الدولي 6 تقييم الكفاءة والقدرات المهنية.
- ❖ معيار التعليم الدولي 7 التطوير المهني المستمر.
- ❖ معيار التعليم الدولي 8 متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين.

- والآتي عرض مختصر لكل معيار (سعيد وآخرون، 2023: 62)، (الفكي والحسن، 2022: 19):
1. **معيار التعليم الدولي (1) متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية:** يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقسيم مؤهلات دخول هذا المستوى، أن الهدف من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب الذين سيصبحون محاسبين مهنيين لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من الحصول على إمكانيات معقولة لتحقيق النجاح في الدراسة والامتحانات واكتساب الخبرة العملية، ولتحقيق ذلك تضع الجامعات شروط قبول يجب استيفاؤها
 2. **المعيار رقم (2) محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية:** يصف المعيار المحتوى المعرفي لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين، مجموعة الشروط والمقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة، ويؤكد هذا المعيار أن الجزء الأساسي من المعرفة المهنية المطلوبة تظهر في ثلاثة عناصر أساسية: وهي المحاسبة والتمويل المعارف ذات الصلة، والمعرفة التنظيمية التجارية، والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات والكفاءات والقيم والأخلاق المهنية.
 3. **المعيار رقم (3) المهارات المهنية:** يسعى المعيار إلى وصف المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، ومجموعة من شروط التعليم العام التي يجب الحصول عليها في إطار من التنسيق التي تنمي مهارات المحاسب المهنية، ويؤكد المعيار على توفر عناصر أساسية أثناء أداء عمله مثل المهارات الفكرية والتكنولوجية والشخصية والتنظيمية ومهارات الاتصال والمهارات الإدارية التنظيمية والتجارية.
 4. **المعيار رقم (4) التطوير المهني الأولي القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية:** يهدف هذا المعيار إلى ترسيخ القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف المهنية التي يحتاج المحاسبين إليها وتطويرها وإثباتها بنهاية برنامج التعليم من أجل أداء المحاسبين لأدوارهم بكفاءة. مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية، وهذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيايل.
 5. **المعيار رقم (5) متطلبات الخبرة العملية:** يهدف المعيار إلى إنشاء الخبرة العملية الكافية للمحاسبين والتي يجب إكمالها بنهاية برنامج التعليم من أجل أن يكون المحاسب قادراً على أداء دوره. ويجب أن يتم تصميم منهج التعليم المحاسبي، كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة للعمل. لتمكين المحاسبين من إثبات أنهم اكتسبوا (أ) الكفاءة الفنية (ب) المهارات المهنية (ج) القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية اللازمة لأن يؤدي المحاسب دوره باحترافية.
 6. **المعيار رقم (6) تقييم الكفاءة والقدرات المهنية:** يهتم المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، إذ ركز على التقييمات النهائية لمتطلبات المخرجات النهائية لعملية التعليم المحاسبي المهني سواء للمعارف النظرية والعملية، إذ أوجب وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءات المهنية، وتوضيح استراتيجيات التعليم والتعلم في البرنامج المحاسبي آليات لتقييم الكفاءة المهنية للوصول إلى مستوى المهارات الفنية والكفاءة المهنية التي وصل إليها المحاسب الذي يتلقى التعليم المحاسبي.
 7. **المعيار رقم (7) التطوير المهني المستمر:** يركز المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما

يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني وهو خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، وذلك لتشجيع عليه، بالإضافة للمراقبة لاكتشاف حالات عدم الالتزام.

8. المعيار رقم (8) متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين: يقوم بتحديد الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين الذين يؤدون مهام تدقيق الحسابات أو ممن يملكون وصف أو اعتماد مدقق حسابات، ويتطلب هذا أن يطور المحاسبون المهنيون ويحافظوا على كفاءتهم المهنية والتي تتعلق بمهامهم كمدققي حسابات من خلال إتقانهم وإطلاعهم المستمر على المعارف وتقنيات التدقيق للعمل المحاسبي، فضلا عن المهارات الذهنية والشخصية والتنظيمية ومهارات التواصل، وكذا القيم والأخلاقيات، والسلوك المهني.

3/2. مفهوم التأهيل المحاسبي: يُعد التأهيل المحاسبي الأكاديمي والمهني وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما، فالتعليم المحاسبي الأكاديمي الجيد يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسبين ذوي مؤهلات أكاديمية ليؤدي دوره المهني في سوق العمل بكفاءة وفاعلية (الباشا، 2016: 232)، ويمثل حجر الزاوية لنجاح مهنة المحاسبة، والغرض من ذلك هو إعطاء الطلاب المهارات والمعارف والخبرات لتمكينهم من مزاوله المهنة بكفاءة، فضلا عن إسهامه في إعداد وتجهيز الطلاب في مجال محاسبة الإدارات لتكون قادرة على التعامل مع التطورات الجارية في مختلف المجالات ومواكبة التطورات الحديثة. وعليه يعرف التعليم المحاسبي الجامعي بأنه عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتهدف هذه العملية إلى تزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة، وهو من وجهة نظر (أبو السعود، 2014) توافر قدر مناسب من المعرفة بالعلوم التي ترتبط بطبيعة عمله مع ضمان استمرار عملية التعليم بما يحقق دائماً المستوى الملائم للأداء المهني في مجال المحاسبة (أبو السعود، 2014: 22)، هو عبارة عن عملية منظمة تسعى إلى تطبيقها كافة الأطراف والجهات المسؤولة التي تأتي في مقدمتها الجامعات والمنظمات المهنية، لتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.

4/2. أهمية التأهيل المحاسبي: تتمثل أهمية التأهيل (التعليم) المحاسبي من حاجة المجتمعات

1. المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي، حيث يحتل التعليم المحاسبي جانبا كبيرا مقارنة بالتخصصات الأخرى، حيث تأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية مهنة المحاسبة من خلال ما تقدمه من فوائد للمجتمع، حيث تتمثل وظيفة المحاسبة بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بما يكفل توفير الفائدة للجهات المعنية وهي بذلك تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إلى جانب الخبرة في إصدار الحكم والقرارات المحاسبية، (البزور والهمشري، 2013: 51)
- وتتمثل أهمية التأهيل المحاسبي الجيد والفعال في النقاط الآتية: (الزامل، 2016: 292):
1. إعداد وتأهيل كوادر محاسبية من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة بما يضمن قدرتهم على جمع البيانات وإيصال المعلومات واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات.
2. المساعدة في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية لمواجهة المشكلات المستجدة وإيجاد ما يناسبها من حلول.
3. تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدة الاقتصادية بكل تطورات ومستجدات المهنة بما في ذلك المبادئ والمعايير المحاسبية في إطار برامج التعليم المحاسبي المستمر.

4. للتعليم المحاسبي دور في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج تبعاً للمستجدات الحديثة، والانتقال بهذه التطورات عملياً للكوادر العامة في المهنة.
- 5/2. **الإجراءات اللازمة لتلبية احتياجات بيئة التأهيل المهني المحاسبي:** تعني مجموعة من القواعد والممارسات المطلوبة المتعلقة بالمدخل الأخلاقي والسلوكي للمحاسبين وعدد من المهارات والمميزات التي يجب أن تتوفر في بيئة التأهيل المهني المحاسبي وكالاتي: (Bensalem, 2016: 76) عن (سعيد وآخرون، 2023: 60).
- ❖ القيم الأخلاقية كالنزاهة الموضوعية، الاستقلالية، التفاني في أداء العمل وعدم كتمان الحق وتجنب حالات التحريف والتزييف، من أجل مصالح وأغراض شخصية.
 - ❖ المهارات الشخصية التفاعلية المؤثرة والحوار والتوجيه الإيجابي.
 - ❖ مهارات الاتصال والتخاطب والقدرة على توصيل المعلومات والتكيف والتحفيز.
 - ❖ مهارات الحنكة المهنية وتحمل المسؤولية بالعمل الفعال والتصرف بحكمة ورشد وعقلانية.
- 6/2. **جودة التأهيل المحاسبي:** إن الجودة في التعليم المحاسبي تتمثل في مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب أو هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد وقدرات وسمات وخصائص المنتج التعليمي (صالح، 2018: 14).
- 7/2. **فوائد ومزايا جودة التعليم المحاسبي:** تحقق جودة التعليم المحاسبي العديد من الفوائد للعديد من الأطراف أهم هذه الفوائد ما يأتي (عرار، 2019: 45-46):
1. الطلبة وسوق العمل إذ تتم تلبية طموحات ورغبات الطلبة بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة فرص العمل للخريجين.
 2. أعضاء هيئة التدريس تعمل الجودة على تمكين أعضاء هيئة التدريس على تطوير كفاءتهم وقدراتهم وذلك بسبب متابعة المستجدات بما يناسب سوق العمل.
 3. المناهج والبرامج التعليمية تعمل الجودة على تحديث وتغيير المناهج وفقاً للمستجدات العلمية والتكنولوجية ومتطلبات سوق العمل.
 4. الجانب الإداري والتنظيمي في ظل الجودة تتبلور ثقافة تنظيمية مرنة يسودها التعاون والتفاعل فيما بين مختلف الإدارات والأقسام.
- 8/2. **دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحقق جودة التأهيل المحاسبي:** إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له لا يكون إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر والتكامل بين الدراسة والتطبيق العملي، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لا بد من أن يتأثر بالمعايير الدولية والمناهج الدراسية المهنية العالمية، فمهنة المحاسبة تتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تعمل بصورة متفاعلة مع بعضها على نحو حركي، وإن كان يمكن بروز أحدهما أو سيادته على الآخر فهي تتأثر بالتطور والنمو الاقتصادي وبالنظامين السياسي والقانوني وبالتنظيمات المحاسبية وبتقافة المجتمع والعوامل الدولية وآخر العوامل وأهمها البحث والتعليم المحاسبيين.
- وتوفر معايير التعليم المحاسبي توجيهات عامة تؤدي إلى تطوير الكفاءات المهنية للمحاسبين من خلال العناية ببرامج التعليم المحاسبي، ويتمثل الدور الذي يقوم به مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) في إعداد وتصميم هذه المعايير وغيرها من الإرشادات التي تساعد على تحسين

مناهج وأساليب التعليم المحاسبي على المستوى الدولي مما يعمل على تحقق الجودة في المهنة المحاسبية (بن صالح، 2017: 128).

لغرض تحقيق أعلى مستويات الجودة في مهنة المحاسبة، لا بد أن يتمتع ممارسي تلك المهنة بمستوي عالي من التأهيل العلمي المهني للممارسة تلك المهنة، إذ إن التغييرات في بيئة الاعمال تفرض العديد من التغييرات باستمرار والتي تلقي بظلالها على ضرورة التطوير المهني لممارسي مهنة المحاسبة.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

تم في هذا المبحث وصف متغيرات البحث واختبار فرضياته بناءً على البيانات الأولية التي تجمعها من واقع الاستقصاء الذي تم في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت، وعلى أساس هذا الاختبار تم مناقشة نتائج البحث وبناء الاستدلالات عليها.

1/3 مجتمع وعينة البحث: تمثل ميدان البحث الحالي بقطاع التعليم العالي، وعلى وجه الخصوص في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت، وقد تم اختيار هذا الميدان نظراً لأهميته في نقل صورة أكثر واقعية عن العلاقة بين متغيرات البحث، في حين تمثل مجتمع البحث بكل من طلبة الدراسة الأولية (المرحلة الرابعة فقط) والعليا (الماجستير والدكتوراه) والأساتذة ضمن التخصصات المحاسبية في الكلية، وقد تم اعتماد أسلوب العينة الشاملة لشمول مجتمع ككل، إذ بلغت عينة البحث من الاستثمارات المستردة الصالحة للتحليل 75 استمارة.

2/3 وصف أداة البحث وقياس المتغيرات: تم اعداد استمارة استبيان من قبل الباحثين كأداة للبحث من أجل جمع البيانات اللازمة لقياس متغيراته، وقد تمثلت هيكلية الاستمارة من محورين، تضمن المحور الأول المعلومات الديموغرافية لأفراد العينة والتي شملت اثنين من المعلومات هي (النوع الاجتماعي، والعنوان الوظيفي)، أما المحور الثاني لاستمارة الاستبيان فقد تضمن قياس المتغيرات، إذ تم صياغة 8 عبارات لقياس المتغير المستقل المتمثل بمعايير التعليم المحاسبي الدولية بواقع عبارة واحدة لكل معيار من المعايير الثمان، في حين تم صياغة 8 عبارات أيضاً لقياس متغير جودة التأهيل المحاسبي بواقع عبارتين لكل بعد أبعاد المتغير الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية)، ويظهر الجدول رقم (1) هيكلية استمارة الاستبيان.

جدول (1): هيكل استمارة الاستبيان

المحاور	البيان	الأبعاد	الرمز	العدد	التسلسل
المحور الأول: المعلومات الديموغرافية	الجنس		G		
	العنوان الوظيفي		J		
المحور الثاني: المتغير المستقل	معايير التعليم المحاسبي الدولية	أولاً. المعيار الأول	XX1	1	1
		ثانياً. المعيار الثاني	XX2	1	2
		ثالثاً. المعيار الثالث	XX3	1	3
		رابعاً. المعيار الرابع	XX4	1	4
		خامساً. المعيار الخامس	XX5	1	5
		سادساً. المعيار السادس	XX6	1	6
		سابعاً. المعيار السابع	XX7	1	7
		ثامناً. المعيار الثامن	XX8	1	8
		الاجمالي	X	12	8-1

التسلسل	العدد	الرمز	الأبعاد	البيان	المحاور
10-9	2	YY1	أولاً. القيم الاخلاقية	جودة التأهيل المحاسبي	المحور الثاني: المتغير التابع
12-11	2	YY2	ثانياً. المهارات الشخصية		
14-13	2	YY3	ثالثاً. المهارات العملية		
16-15	2	YY4	رابعاً. المهارات الفنية		
16-9	12	Y	الاجمالي		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

وقد تم تكيم البيانات الوصفية باعتماد مقياس ليكرت الخماسي، إذ تعطى القيمة (5) إذ كانت الإجابة (موافق تماماً)، والقيمة (4) لإجابة (موافق)، والقيمة (3) لإجابة (إلى حد ما)، والقيمة (2) لإجابة (غير موافق)، والقيمة (1) لإجابة (غير موافق تماماً)، في حين تم التعبير عن شدة الموافقة للوسط الحسابي لمتغيرات وابعاد البحث عبر تقسيمه على خمس فئات كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2): شدة الاتفاق للوسط الحسابية لإجابة الافراد

المقياس	4.2 إلى 5	3.4 إلى اقل	2.6 إلى اقل	1.8 إلى اقل	1 إلى اقل من
شدة الاتفاق	عال جداً	عال	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

علماً إنه تم قياس طول الفئة في الجدول رقم (2) كما هو مبين في المعادلة الآتية:
 طول الفئة = (أعلى قيم-أدنى قيمة) / عدد الفئات المطلوبة
 طول الفئة = $5/(4-5) = 0.8$

وقد أظهر الاستقصاء أن أكثر أفراد العينة هم من الذكور إذ بلغ عدد المستقصى منهم من الذكور (44) فرد من اجمالي العينة البالغ (N=75) بنسبة (58.7%) في حين أن نسبة الاناث كانت (41.3%) ويشير ذلك إلى واقع التخصص المهني المستقبلي للمحاسبة ليكون أكثر ميلاً للذكور بنسبة بسيطة مقارنة بالاناث، أما فيما يخص العنوان الوظيفي، فيلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا من فئة طلبة المرحلة الرابعة للدراسات الأولية بنسبة (56%) يليه طلبة الماجستير بنسبة (32%) ثم الأساتذة بنسبة (10.7%) واخيراً طلبة الدكتوراه بنسبة (1.3%)، وهذه النسب تقدم نوع معتدل من تنوع الآراء حول متغيرات البحث كذلك يعكس مستوى جيد للإدراك المعرفي لتلك المتغيرات بما ينعكس بموثوقية الإجابة على عبارات الاستبيان، ويظهر الشكل رقم (2) توزيع الأفراد حسب المعلومات الديموغرافية.



شكل (2): نسب توزيع الافراد وفق المعلومات الديموغرافية

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

3/3. اختبار أداة البحث: تم اختبار أداة البحث المتمثلة باستمارة الاستبيان من حيث مصداقية والثبات، غد تم قياس مصداقية القياس من خلال معامل الصدق الذي يقاس من خلال الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد أظهرت نتائج قياس قيمة معامل الصدق وفق الجدول رقم (3) أنها تقع بين (0.896 إلى 0.917)، وهذا يدل على صدق المقياس أي أن العبارات تعكس بصدق المتغير المراد قياسه في الاستمارة، في حين تم قياس ثبات استمارة الاستبيان باعتماد قيمة معامل الفا كرونباخ إذ يظهر الجدول رقم (3) أن قيمة هذا المعامل تقع بين (0.803 إلى 0.840) وهذا يؤكد ثبات القياس الذي يعكس مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج القياس، فهو يمثل المدى الذي تظل فيه أداة القياس ثابتة، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها، أي عدم تناقض المقياس مع نفسه، وحسب قيمة معامل الفا كرونباخ المعيارية البالغة 60% في النتائج تؤكد ثبات استمارة الاستبيان، ومن ثم إمكانية اعتماد بياناتها في التحليلات الإحصائية اللاحقة.

جدول (3): صدق وثبات استمارة الاستبيان

المتغيرات	معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ
معايير التعليم المحاسبي الدولية	0.917	0.840
جودة التأهيل المحاسبي	0.896	0.803

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS).

4/3. التحليل الوصفي: تم إجراء التحليل الوصفي لمتغيرات وأبعاد البحث باعتماد مقاييس النزعة المركزية ضمن الإحصاء الوصفي والمتمثلة بكل من وبشكل أساسي من الوسط الحسابي والانحراف المعياري، إلى جانب أعلى وأدنى قيمة والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف، ويظهر الجدول رقم (4) نتائج التحليل الوصفي.

جدول (4): وصف متغيرات البحث

المتغيرات والأبعاد	الرمز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الموافقة	Skewness
أولاً. المعيار الأول	XX1	4.373	0.802	2.00	5.00	87.47%	18.33%	عال جداً	-0.109
ثانياً. المعيار الثاني	XX2	4.133	0.741	2.00	5.00	82.67%	17.94%	عال	-0.629
ثالثاً. المعيار الثالث	XX3	4.107	0.831	3.00	5.00	82.13%	20.24%	عال	-0.204
رابعاً. المعيار الرابع	XX4	3.880	0.788	2.00	5.00	77.60%	20.30%	عال	-0.123
خامساً. المعيار الخامس	XX5	4.067	0.827	2.00	5.00	81.33%	20.35%	عال	-0.273
سادساً. المعيار السادس	XX6	3.947	0.971	1.00	5.00	78.93%	24.61%	عال	-0.619
سابعاً. المعيار السابع	XX7	4.053	0.837	2.00	5.00	81.07%	20.64%	عال	-0.244
ثامناً. المعيار الثامن	XX8	4.187	0.849	2.00	5.00	83.73%	20.29%	عال	-0.507
معايير التعليم المحاسبي الدولية	X	4.093	0.572	2.63	5.00	81.87%	13.99%	عال	-0.231
أولاً. القيم الأخلاقية	YY1	3.893	0.622	3.00	5.00	77.87%	15.98%	عال	-0.100
ثانياً. المهارات الشخصية	YY2	4.027	0.636	2.00	5.00	80.53%	15.80%	عال	-0.628
ثالثاً. المهارات العملية	YY3	3.940	0.771	1.50	5.00	78.80%	19.57%	عال	-0.498
رابعاً. المهارات الفنية	YY4	4.233	0.654	2.50	5.00	84.67%	15.45%	عال جداً	-0.595
جودة التأهيل المحاسبي	Y	4.023	0.519	2.50	4.88	80.47%	12.89%	عال	-0.547

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود توافق وإدراك مرتفع لمتغير معايير التعليم المحاسبي الدولية وفق أبعاده الثمانية، وذلك بدلالة الوسط الحسابي والأهمية النسبية، هذا يتفق مع دراسة (Crawford et al., 2014) التي أكدت على أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي بحثت في عينة واسعة ضمن العديد من الدول، كما يلاحظ أن (أولاً. المعيار الأول) كان الأعلى توافقاً بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.373) والأهمية النسبية التي تبلغ (87.47%)، يليه (ثامناً. المعيار الثامن) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.187) والأهمية النسبية التي تبلغ (83.73%)، يليه (ثانياً. المعيار الثاني) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.133) والأهمية النسبية التي تبلغ (82.67%)، يليه (ثالثاً. المعيار الثالث) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.107) والأهمية النسبية التي تبلغ (82.13%)، يليه (خامساً. المعيار الخامس) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.067) والأهمية النسبية التي تبلغ (81.33%)، يليه (سابعاً. المعيار السابع) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.053) والأهمية النسبية التي تبلغ (81.07%)، يليه (سادساً. المعيار السادس) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.947) والأهمية النسبية التي تبلغ (78.93%)، وأخيراً (رابعاً. المعيار الرابع) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.880) والأهمية النسبية التي تبلغ (77.60%)، في حين يلاحظ من خلال الانحراف المعياري ذو القيمة المنخفضة وكذلك انخفاض القيمة المحتمسبة لمعامل الاختلاف عن القيمة المعيارية البالغة (50%) على وجود اتساق وعدم وجود تشتت في إجابات الأفراد وادراكهم لمعايير التعليم المحاسبي الدولية وفق أبعاده الثمانية (المعايير الثمانية)، وهذا يعزز من أهمية الوسط الحسابي في تفسير شدة الموافقة، كما يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود توافق وإدراك مرتفع لجودة التأهيل المحاسبي بين أفراد العينة بدلالة الوسط الحسابي والأهمية النسبية، وهذا يتفق مع دراسة (Kallaste & Alver, 2017) التي أكدت على أهمية جودة التأهيل المحاسبي في استونيا، وكذلك يتفق مع دراسة (Slapnicar et al., 2014) التي تناولت بيئة دولة سلوفانيا لابرز أهمية جودة التأهيل المحاسبي، كما يلاحظ أن بعد (رابعاً. المهارات الفنية) كان الأعلى توافقاً بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.233) والأهمية النسبية البالغة (84.67%)، يليه بعد (ثانياً. المهارات الشخصية) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.027) والأهمية النسبية البالغة (80.53%)، يليه بعد (ثالثاً. المهارات العملية) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.940) والأهمية النسبية البالغة (78.80%)، وأخيراً بعد (أولاً. القيم الأخلاقية) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.893) والأهمية النسبية البالغة (77.87%)، في حين يلاحظ من خلال الانحراف المعياري ذو القيمة المنخفضة وكذلك انخفاض القيمة المحتمسبة لمعامل الاختلاف عن القيمة المعيارية البالغة (50%) على وجود اتساق وعدم وجود تشتت في إجابات الأفراد وادراكهم لجودة التأهيل المحاسبي وفق أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية)، أما على مستوى المتغيرات فيلاحظ وجود اتفاق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية أكثر بقليل من جودة التأهيل المحاسبي بدلالة الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

4/3. اختبار التوزيع الطبيعي: تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باعتماد قيمة معامل الالتواء (Skewness) لغرض تحديد مدى اعتدالية البيانات لاعتمادها كمرشد في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة في اختبار فرضيات البحث من حيث كونها معلمية وغير معلمية، إذ تعد البيانات موزعة توزيع طبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء المحتمسبة تقع ضمن مدى (+1 إلى -1) ومن ثم إمكانية اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية، أما إذا كانت خارج ذلك المدى فلا تعد البيانات موزعة توزيع طبيعي ومن ثم الزامية اعتماد الأساليب الإحصائية غير المعلمية، ومن خلال الاطلاع على

نتائج قيمة معامل الالتواء الظاهرة في الجدول رقم (4) السابق يلاحظ أن قيم المعامل تقع ضمن المدى المحدد، عليه في البيانات تكون ضمن الحدود المقبولة لوصفها أنها موزعة توزيع طبيعي ومن ثم إمكانية اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية في اختبار فرضيات البحث.

5/3. اختبار فرضيات البحث: تضمن البحث ثلاث فرضيات رئيسة كما هو مبين:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، تم صياغة الفرضيات الآتية:

(H1). الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي وجودة التأهيل المحاسبي.

لاختبار هذه الفرضية تم اعتماد قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لغرض تحديد معنوية وقوة العلاقة بين متغيرات وأبعاد البحث، إذ يظهر الجدول رقم (5) نتائج قيمة معامل الارتباط.

جدول (5): قيم معامل الارتباط لمتغيرات وأبعاد البحث

Y	YY4	YY3	YY2	YY1	المتغيرات والابعاد	
0.202	0.283*	0.070	0.073	0.216	معامل الارتباط	XX1
0.082	0.014	0.553	0.534	0.062	(Sig.)	
0.365**	0.116	0.404**	0.279*	0.310**	معامل الارتباط	XX2
0.001	0.321	0.000	0.015	0.007	(Sig.)	
0.515**	0.289*	0.453**	0.378**	0.466**	معامل الارتباط	XX3
0.000	0.012	0.000	0.001	0.000	(Sig.)	
0.532**	0.357**	0.466**	0.397**	0.415**	معامل الارتباط	XX4
0.000	0.002	0.000	0.000	0.000	(Sig.)	
0.536**	0.420**	0.430**	0.407**	0.395**	معامل الارتباط	XX5
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	(Sig.)	
0.583**	0.456**	0.438**	0.451**	0.460**	معامل الارتباط	XX6
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	(Sig.)	
0.488**	0.310**	0.361**	0.340**	0.504**	معامل الارتباط	XX7
0.000	0.007	0.001	0.003	0.000	(Sig.)	
0.604**	0.395**	0.399**	0.466**	0.626**	معامل الارتباط	XX8
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	(Sig.)	
0.701**	0.485**	0.551**	0.513**	0.621**	معامل الارتباط	X
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	(Sig.)	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (5) ما يأتي:

أ. بالنسبة للمعيار الأول (متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع البعد الرابع (المهارات الفنية) فقط لمتغير جودة التأهيل المحاسبية، في حين لم يسجل أي علاقة ارتباط معنوية مع بقية الأبعاد، بمعنى أن تحقيق متطلبات الالتحاق ببرامج

- تعليم المحاسبة المهنية وفق المعيار الدولي الأول حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي من حيث تحسين لمهارات الفنية للمحاسبين.
- ب. بالنسبة للمعيار الثاني (محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأغلب أبعاده عدا البعد الرابع (المهارات الفنية)، بمعنى أن توافر محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية وفق المعيار الدولي الثاني حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين ثلاثة من أبعاده (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية).
- ج. بالنسبة للمعيار الثالث (المهارات المهنية) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر متطلبات المهارات المهنية وفق المعيار الدولي الثالث حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
- د. بالنسبة للمعيار الرابع (القيم والأخلاق والسلوك المهني) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر القيم والأخلاق والسلوك المهني وفق المعيار الدولي الرابع حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
- هـ. بالنسبة للمعيار الخامس (متطلبات الخبرة العملية) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر متطلبات الخبرة العملية وفق المعيار الدولي الخامس حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
- و. بالنسبة للمعيار السادس (تقييم الكفاءة والقدرات المهنية) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر عمليات تقييم الكفاءة والقدرات المهنية وفق المعيار الدولي السادس حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
- ز. بالنسبة للمعيار السابع (التطوير المهني المستمر) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر عمليات التطوير المهني المستمر وفق المعيار الدولي السابع حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
- ح. بالنسبة للمعيار الثامن (متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين وفق المعيار الدولي الثامن حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن

هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).
 ط. بالنسبة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية إجمالاً، فيلاحظ أنه سجل علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير جودة التأهيل المحاسبية بأبعاده كافة، بمعنى أن توافر متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية إجمالاً حسب إدراك أفراد عينة البحث فإن هذا سيرافقه ارتفاع أيضاً في جودة التأهيل المحاسبي بشكل عام من حيث تحسين أبعاده الأربعة (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية).

بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشويمان، 2021) الذي أكد على العلاقة الإيجابية بين معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة المحاسبة كمهنة وذلك في بيئة المملكة العربية السعودية.
(H2). الفرضية الرئيسة الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة التأهيل المحاسبي من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في جودة التأهيل المحاسبي، والجدول رقم (6) يظهر نتائج التأثير.

جدول (6): تأثير معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي

المتغيرات	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F)	(Sig.)
معايير التعليم المحاسبي الدولية	0.491	70.536	0.000
	معامل الانحدار (β)	قيمة (T)	(Sig.)
	0.701	8.399	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS).
 يلاحظ من الجدول رقم (6) ثبات صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (70.536) عند مستوى دلالة معنوية أقل من (5%)، مما يؤكد إمكانية تقدير جودة التأهيل المحاسبي من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية، في حين تشير قيمة (T) البالغة (8.399) عند مستوى دلالة معنوية أقل من (5%) على وجود تأثير معنوي، وتدل قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة البالغة (0.701) على أن التأثير إيجابي، بمعنى إنه كلما زاد مستوى تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية وتوافر المتطلبات اللازمة لذلك التبرني فإن ذلك سوف ينعكس في تحقيق زيادة مستوى جودة التأهيل المحاسبي لمخرجات كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت المتمثلة بطلبة الكلية من التخصصات المحاسبية، كما يدل معامل التحديد (R^2) البالغ قيمته (0.491) على أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية تفسر ما نسبته (49.1%) من التغيرات التي تحصل في جودة التأهيل المحاسبي، وبناء على ما سبق يمكن القول بقبول فرضية البحث الرئيسة الثانية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الشويمان، 2021) التي توصلت على وجود تأثير معنوي إيجابي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة المحاسبة كمهنة في بيئة المملكة العربية السعودية، كذلك تتفق مع دراسة (بن صالح، راتول، 2016) التي توصلت إلى وجود أهمية لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة التعليم المحاسب في الجامعات الحكومية في كل من الجزائر وتونس والمغرب.

(H3). الفرضية الرئيسية الثالثة: يختلف تأثير أبعاد معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد معادلة انحدار متعدد لتقدير المتغير التابع (جودة التأهيل المحاسبي) بدلالة أبعاد معايير التعليم المحاسبي الدولية المتمثلة بالمعايير الثمان (معياري 1: متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية، معيار 2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية، معيار 3: المهارات المهنية، معيار 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، معيار 5: متطلبات الخبرة العملية، معيار 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، معيار 7: التطوير المهني المستمر، معيار 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) للوصول إلى مدى تباين واختلاف تأثير المعايير الثمان في جودة التأهيل المحاسبي، ولغرض اجراء الاختبار تم الاستعانة بأسلوب الانحدار المتعدد الراجع (Multiple Regression Backward) القائم على فكرة استبعاد الابعاد الأقل تأثيراً في المتغير التابع، ويظهر الجدول رقم (7) نتائج الاختبار.

يلاحظ من الجدول رقم (7) خلاصة نتائج اختبارات عدة تمت خلال معادلة الانحدار الراجع (Multiple Regression Backward)، إذ ظهر الاختبار خمس من النماذج كان هذا آخرها، إذ تم استبعاد أربعة معايير هم (معياري 1: متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية، معيار 2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية، معيار 3: المهارات المهنية، معيار 5: متطلبات الخبرة العملية) نظراً لعدم ثبات معنوية تأثيرهم، في حين تم الإبقاء على أربعة معايير (معياري 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، معيار 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، معيار 7: التطوير المهني المستمر، معيار 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) التي اثبتت معنوية تأثيرها في جودة التأهيل المحاسبي، كما يلاحظ ثبات صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (24.415) عند مستوى دلالة معنوية 5%، مما يعني إمكانية تقدير متغير جودة التأهيل المحاسبي بدلالة أربع معايير من معايير التعليم المحاسبي الدولية (معياري 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، معيار 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، معيار 7: التطوير المهني المستمر، معيار 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين)، وهذا يؤكد صحة نموذج معادلة الانحدار، فضلاً عن ثبات معنوية التأثير بدلالة قيمة (T) عند مستوى دلالة معنوية 5%، في حين يدل معامل الانحدار بيتا (β) الموجب للأبعاد كافة على إيجابية ذلك التأثير.

جدول (7): تباين تأثير ابعاد معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي

(Sig.)	قيمة (F)	Adjusted R ²	(R ²)	الرمز	الابعاد
(Sig.)	قيمة (T)	معامل الانحدار (β)			
0.014	2.513	0.227		XX4	معياري 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني
0.003	3.088	0.282		XX6	معياري 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية
0.048	2.012	0.177		XX7	معياري 7: التطوير المهني المستمر
0.000	3.932	0.349		XX8	معياري 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS).

كما أظهرت القيمة المتفاوتة لبيتا على تباين وتفاوت قوة تأثير الأبعاد (المعايير)، إذ يلاحظ أن تسلسل قوة التأثير كانت كما يأتي: سجل بعد (معياري 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) أقوى مستوى تأثير بدلالة معامل الانحدار بيتا (β) البالغة (0.349)، يليه بعد (معياري 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية) بدلالة معامل الانحدار بيتا (β) البالغة (0.282)، يليه بعد (معياري 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني) بدلالة معامل الانحدار بيتا (β) البالغة (0.227)، وأخيراً سجل بعد (معياري 7: التطوير المهني المستمر) أدنى مستوى تأثير بدلالة معامل الانحدار بيتا (β) البالغة (0.177)، وهذا يدل على تباين تأثير أبعاد متغير تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التأهيل المحاسبي. في حين تشير قيمة معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted) البالغة (0.559) على أن ابعاد متغير معايير التعليم المحاسبي الدولية (معياري 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، معياري 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، معياري 7: التطوير المهني المستمر، معياري 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) تفسر ما نسبته (55.9%) من التغيرات التي تحدث في متغير جودة التأهيل المحاسبي، وبناءً على سبق تقبل الفرضية الرئيسية الثالثة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

من خلال جانبي البحث النظري والميداني تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات فضلاً عن إمكانية تقديم مجموعة مقترحات بصورة توصيات.

1/4. الاستنتاجات: تم في البحث الوصول إلى العديد من النتائج يمكن بناء استدلالات عليها بصورة استنتاجات بحثية أهمها ما يأتي:

1. تمثل معايير التعليم المحاسبي الدولية مجموعة من النماذج والارشادات العامة التي تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي
2. تسهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في تخفيض التباين والاختلاف في مناهج التعليم المحاسبي على المستوى الدولي، وكذلك تسهيل حرية انتقال المحاسبين المؤهلين على المستوى الدولي، كما تعد هذه المعايير بمثابة مرجعية أساسية لقياس درجة الالتزام بمتطلبات التعليم والتأهيل المحاسبي وتسهيل قياس كفاءة مخرجاتها.
3. تظهر جودة التأهيل المحاسبي مدى توافر قدر مناسب من المعرفة بالعلوم المحاسبية التي ترتبط بطبيعة عمل المحاسب والمدقق مع ضمان استمرار عملية التعليم بما يحقق دائماً المستوى الملائم للأداء المهني في مجال المحاسبة.
4. أظهرت نتائج التحليل الوصفي وجود إدراك مرتفع لدى الأفراد المستقصى مهم حول أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية الثمان كافة، وقد احتل المعيار (معياري 1: متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية) المرتبة الأولى من حيث شدة الاتفاق مقارنة مع بقية المعايير، وهذا يدل على أهمية توافر الارشادات التي تعكس الصفة الدولية والعالمية ضمن مجال التعليم المحاسبي في البيئة العراقية.
5. أظهرت نتائج التحليل الوصفي وجود إدراك مرتفع لدى الأفراد المستقصى مهم حول أهمية جودة التأهيل المحاسبي بأبعاده الأربع (القيم الأخلاقية، المهارات الشخصية، المهارات العملية، المهارات الفنية)، وقد احتل البعد الرابع (المهارات الفنية) المرتبة الأولى من حيث شدة الاتفاق مقارنة مع بقية الأبعاد، وهذا يدل على أهمية جودة التأهيل المحاسبي بأبعاده كافة وعلى وجه الخصوص المهارات الفنية في البيئة المحلية العراقية من منظور الأفراد عينة البحث.

6. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي الدولية وجودة التأهيل المحاسبي، وهذا يدل على أن توافر متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية وتبني هذه المعايير في بيئة كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت سوف يرافقه وبصورة طردية تحسين في جودة التأهيل المحاسبي.

7. أظهرت النتائج أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تؤثر إيجاباً في جودة التعليم المحاسبي، وهذا يدل على أن تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية سوف يسهم وبشكل فاعل في ترسيخ جودة التأهيل المحاسبي ويحسن من هذه الجودة في مخرجات كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت المتمثلة بطلبة المحاسبة.

8. أظهرت النتائج أن هناك اختلاف في مستوى تأثير معايير التعليم المحاسبي الدولية في جودة التعليم المحاسبي، وإن معيار 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين كان له أقوى مستوى تأثير، يليه معيار 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، يليه معيار 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، وأخيراً سجل معيار 7: التطوير المهني المستمر أدنى مستوى تأثير، وهذا يدل على أن هناك بعض المعايير لها مستوى تأثير في تحسين جودة التأهيل المحاسبي بمستوى أكبر من غيرها.

2/4. التوصيات: في ضوء ما تم التوصل إليه من استنتاجات اقترح الباحثان مجموعة من المقترحات بصورة توصيات أهمها ما يأتي:

1. ضرورة دعم إجراءات تحسين جودة التأهيل المحاسبي سواء من قبل وزارة التعليم أو على المستوى القطاعي وصول إلى اللجان الفرعية في أقسام المحاسبة نظراً لأهميته في تعزيز مستوى مخرجات الأقسام العلمية في البيئة العراقية.

2. ضرورة اهتمام مسؤولو القطاعية ضمن التخصصات المحاسبي في إرساء الارشادات الواضحة والتفصيلية تبني معايير التعليم المحاسبي نظراً لتعدد الفوائد المتوخاة منها والتي تتعلق بتحسين جودة التأهيل المحاسبي، وكذلك ارتباطها بمتطلبات الاعتماد المؤسسي لأقسام المحاسبة على المستوى الدولي.

3. ضرورة اهتمام اللجان العلمي في أقسام المحاسبة في تفعيل دورها الرقابي والتوجيه في تشجيع تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية لأهميتها ولتأثير الإيجابي في تحسين جودة التأهيل المحاسبي لطلبة قسم المحاسبة.

4. ضرورة التركيز على المعايير التعليم المحاسبي المتمثلة بكل من (معيار 4: القيم والأخلاق والسلوك المهني، معيار 6: تقييم الكفاءة والقدرات المهنية، معيار 7: التطوير المهني المستمر، معيار 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين) من قبل واضعي المناهج المحاسبي نظراً لتأثير البارز في جودة التأهيل المحاسبي مقارنة مع بقية المعايير.

3/4. القيود والبحوث المستقبلية المقترحة: هناك مجموعة من القيود واجهة الباحثان يمكن أن تكون مفاتيح لبحوث مستقبلية في دراسات وابحاث قادمة في المستقبل أهمها ما يأتي:

1. صغر حجم العينة الذي يعيق إمكانية تعميم نتائج البحث بصورة أوسع، نظراً لقصر الفترة المتاحة لإكمال البحث، عليه يمكن في الأبحاث المستقبلية أخذ متغيرات البحث ودراساتها في بيئة أوسع تضم أكثر من جامعة، وعدد أكبر من الافراد.

2. اعتماد استمارة الاستبيان في قياس متغيرات البحث، مما يضعف نتائج البحث القائمة على إدراك الأفراد دون القياس الواقعي والكمي للمتغيرات، عليه يمكن في البحوث المستقبلية اعتماد أساليب

مغايرة في قياس المتغيرات و اجراء البحث كاعتماد دراسة الحالة، أو القياس الكمي للمتغيرات، لإضفاء طابع أكثر واقعية وموضوعية للمتغيرات وللعلاقة بينهما.

3. حدد البحث باثنين من المتغيرات دون الأخذ بنظر الاعتبار مجموعة من العوامل المؤثرة التي قد تتعلق بالثقافة التنظيمية، والخصائص الديموغرافية وغيرها التي قد تحكم وتؤثر على العلاقة بين المتغيرات، كما يمكن في البحوث المستقبلية اخذ متغير ثالث كمتغير تفاعلي أو وسيط أو حاكم إلى جانب متغيرات البحث الحالية، على سبيل المثال التعليم المدمج، مخاطر الرقمنة في التعليم، قضايا محاسبة الاستدامة ضمن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. أبو السعود، ممدوح، (2014)، تطوير التعليم المحاسبي لمواكبة احتياجات التنمية بالدولة، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الخامس "المحاسبة في عالم متطير: المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة، المنعقد في الفترة 27 سبتمبر 2014، قسم المحاسبة كلية التجارة، جامعة القاهرة.
2. الباشا، عادل صبحي، (2016) معايير التعليم المحاسبي الدولية وعملية التعليم المحاسبي في العراق، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 21.
3. بن صالح، عبدالله، راتول، محمد، (2016)، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية دراسة حالة الجزائر-تونس-المغرب، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3.
4. الجليلي، مقداد أحمد وذنون، الاء عبد الواحد (2010) استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق/إنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الراقدين، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد 99، مجلد 32، ص: 11-33، العراق.
5. سعيد، سوسن احمد، يحيى، هالة عبد الهادي، طاهر، كبرى محمد، (2023)، الإطار العام للتأهيل المحاسبي في ظل التنمية المستدامة على وفق معايير التعليم الدولية المحاسبية. *Journal of Business Economics for Applied Research*, 5، (1).
6. شناوة، نور سالم، (2021) متطلبات ومعوقات تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية العراقية (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.
7. الشويمان، نزار بن صالح، (2021)، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية التجارة والتمويل، المجلد 41، العدد 3، كلية التجارة جامعة طنطا، مصر.
8. عرار، فاروق صبري حسين، (2019)، مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وأثره على جودة التعليم، أطروحة ماجستير في المحاسبة كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.
9. الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم، الحسن، محجوب الطيب محمد، (2022)، مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع

كفاءة الخريجين: دراسة حالة جامعة كسلا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. مجلد 15، عدد 51، جامعة كسلا السودان.

10. الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم، (2014) تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة شقراء، 7 (16)، المملكة العربية السعودية.
ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Crawford, L., Helliard, C., Monk, E., & Veneziani, M., (2014), International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education. *Accounting Forum* (Vol. 38, No. 1, pp. 67-89).
2. Kallaste, K., & Alver, J., (2017), The recertification of the professional accounting qualification in Estonia. The requirements and quality of CPD. *Zeszyty Teoretyczne Rachunkowości*, (93 (149)), 113-134.
3. McPeak, D., Pincus, K. V., & Sundem, G. L., (2012), The international accounting education standards board: influencing global accounting education. *Issues in Accounting Education*, 27(3), 743-750.
4. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M. (2021). Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administrative and Economic sciences*, 17(54 part 2).
5. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M. (2020). Ramifications of crises and societal Casual events on accounting practices: Coronavirus (COVID-19) as a model Analytical theory study. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 16(49 part 1).
6. Slapničar, S., Groff, M., and Štumberger, N., (2014), Does professional accounting qualification matter for the provision of accounting services?, In *Accounting in Central and Eastern Europe*. Published online: 20 Aug, pp 255-277.